

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 11 61 5441 هـ | الحج وفد

الرحمن

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه اعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان نبينا محمدًا عبد ورسوله. عبده المصطفى ونبيه المجتبى فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب. فاللهم صل وسلم عليه وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين. وسار على نهجه واقتفي اثرهم واحبهم - 00:00:30

وذهب عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما. اما بعد عباد الله فاوسيكم نفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق تقائه. ولا تموتون الا وانت مسلمون امسكوا من دينكم الاسلام بعروته الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. عباد الله - 00:01:00

لما امر الله جل وعلا خليله ابراهيم واسمعائيل ببناء البيت وفرغا منه او الله الى ابراهيم ان اذن في الناس بالحج. قال يا ربى وما يبلغ صوتي ؟ قال عليك الاذان وعلينا - 00:01:30

فلم يزل الناس من عهد الخليل ابراهيم الى هذا الزمان والى ان يشاء الله جل وعلا يؤمنون بيت الله الحرام ومسجده العتيق حاجين ومعتمرين وزوارا. واذن في الحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. ليشهدوا منافع لهم - 00:01:50 ولما انزل الله جل وعلا على عبده وخليله محمد صلى الله عليه وسلم. الاية من اول سورة الف لام ميم ال عمران. ولله على الناس حج البيت. من استطاع اليه سبيلا - 00:02:20

قام صلى الله عليه وسلم خطيبا في الناس. فقال ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا فقام الاقرع بن حابس فقال يا رسول الله افي كل عام ؟ قال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم - 00:02:40

الحج مرة فمن زاد فهو تطوع. وال الحاج والعمار والغزا في سبيل الله هؤلاء عباد الله ووفده دعاهم فاجابوه وسألوه فاعطاهم كما جاء بذلك الحديث ابن عمر رضي الله عنهما الذي رواه النسائي وابن ماجة وغيرهما. والحج يا عباد الله لا يجب - 00:03:00 الا على من اجتمع له اشروطه واسبابه. ولهذا لم يكلف الله الحج جميع المسلمين. اذا ليسوا من اهل استطاعته. او لم تتوافر فيهم وجوهه. وهذا مبناه على ان شرع الله جل وعلا - 00:03:30

مبناه على التيسير لا على الضيق والتشديد والتعسير. ومن قواعد الشريعة التيسير في قل لامر نابه تعسير فلا يجب الحج الا على من كان اهلا لوجوبه من حيث بلوغه تكليفه ومن حيث اسلامه. ومن حيث وجوده في امن الطريق وفي الاستطاعة الى بيته - 00:03:50 الله الحرام واما من لم يكن كذلك فان الحج وهو فرض الله وركن الاسلام الخامس لا يجب عليه ما دام انه ليس من اهل شرائطه نفعي الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر - 00:04:20

الحكيم اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله الحمد لله الذي اعاد مواسم الخيرات على عباده كثرا. فلا ينقضى موسم الا ويعقبه اخر مرة بعد اخرى. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. شهادة - 00:04:40

فلنرجو بها النجاة والفالح في هذه الدنيا وفي تلكم الدار الاخرى. واصلي واسلم على سيد الورى الشافعي المشفع في المحشر نبينا محمد بن عبدالله وعلى الله واصحابه اولى الفضل المكانة والنهى. اما بعد عباد الله ان الحج موسم عظيم. يؤمه المسلمون من احياء الدنيا - 00:05:20

ويتألفون ويشهدوا منافع لهم واعظمها المنفعة الدينية بتحقيق عبودية ربهم على غيره ليشهدوا منافع لهم اعظمها منفعة التوحيد. ثم منفعة الاجتماع ثم منفعة التعارف في صالح عظيمة جعلها الله عز وجل في هذا الحج. ويجب عليكم يا من امتم وجوهكم تجاه - 00:05:50

هذا البيت وتأقت نفوسكم واروا حكم لاداء هذا النسك. ان تستشعروا عبودية الله جل وعلا وتوحيده فلا يصح ان يأتي الحاج يحج هذا البيت واذا بلغته مصيبة او اشتد عليه الكرب - 00:06:20

فزع الى غير الله يدعوهם ويلجأ اليهم ويستغيث بهم. يا سيدى فلان مدد او غير ذلك. جاء يحج بيت الله عز وجل ويلacci ربه بالشرك شرك الدعوة لا بالتوحيد. هذه يا عباد الله اعظم المصائب - 00:06:40

واشد الرزايا. ثم انتم ايها العباد ارحموا بعضكم بعضا. فان الراحمين الرحيمون يرحمهم الرحمن كما ثبت بذلك الحديث في صحيح مسلم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي - 00:07:00

صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمون الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء والرحمة لها صور كثيرة مبنها على القلب في اعتقاد الرحمة واستحقاق اهلها والتغاضي عن حظوظ - 00:07:20

وعن مراداتها ابتغاء لمرضات الله وعظيم ثوابه. ثم اعلموا عباد الله - 00:07:40